

# سلسلة التأمّلات

الدروس المستفادة من التقييمات:

الدعم المُقدّم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لقطاع الصحة

في البلدان المنكوبة بالأزمات

## مقدمة

تُعدّ جائحة «كوفيد-19» أشدّ أزمة صحية عالمية يشهدها عصرنا الحالي، ولها عواقب اجتماعية واقتصادية وسياسية مدمرة في جميع أنحاء العالم، وخسائر مأساوية في الأرواح. ويضطلع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بوصفه طرفاً فاعلاً رئيسياً في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، بدور هام في صياغة وقيادة استجابة الأمم المتحدة للأزمة.

ولدعم استجابة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لجائحة «كوفيد-19»، أجرى مكتب التقييم المستقل استعراضاً للدروس المستفادة من التقييمات السابقة لعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في سياقات الأزمات. ويتمثل الغرض من ذلك في تقديم المشورة القائمة على الأدلة إلى المكاتب القطرية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والتي تستجيب لطلبات المساعدة في التأهب لجائحة «كوفيد-19» والتصدي لها والتعافي منها، مع التركيز بصفة خاصة على الفئات الأكثر ضعفاً.

تركّز هذه الورقة على دعم قطاع الصحة، وهي واحدة من سلسلة من المنتجات المعرفية الصادرة عن مكتب التقييم المستقل وتركز على مجالات هامة من الدعم الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للبلدان المنكوبة بالأزمات.

## المنهجية

يُعدّ هذا التقييم بمثابة تقييم سريع للأدلة، ويهدف إلى توفير توليفة متوازنة من الأدلة التقييمية المنشورة على الموقع الشبكي [لمركز الموارد التقييمية](#) التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على مدى العقد الماضي. وشكّلت التقييمات القطرية والمواضيعية التي أجرتها المنظمة مصدراً هاماً، نظراً لاستقلاليتها ومصداقيتها العالية. وبالإضافة إلى ذلك، جرى النظر في إجراء تقييمات لامركزية عالية الجودة بتكليف من المكاتب القطرية. وفي كل عملية استعراض، جرى التركيز على تحديد النتائج والاستنتاجات والتوصيات المتسقة التي تستخلص الدروس ذات الصلة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويسعى التحليل إلى تقديم رؤى عملية وحسنة التوقيت لدعم صانعي القرار في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل الاستجابة الفعّالة للأزمات. وهي ليست دراسة شاملة للمطبوعات العامة والمؤلفات العلمية المتعلقة بالدعم المقدم في أوقات الأزمات.

## السياق

طوّر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي استجابة ثلاثية متكاملة لجائحة «كوفيد-19». وتدور هذه الاستجابة حول ثلاثة أهداف: مساعدة البلدان على الاستعداد للجائحة وحماية شعوبها منها ومن أثارها، والاستجابة للجائحة في أثناء انتشارها، والتعافي من الآثار الاقتصادية والاجتماعية في الأشهر المقبلة. وتحدد استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ثلاث أولويات فورية هي: دعم النُظم الصحية، والإدارة الشاملة والمتكاملة للآزمات والاستجابة لها، وتقييم الاحتياجات المترتبة على الآثار الاجتماعية والاقتصادية والاستجابة لها.<sup>1</sup>

تركز هذه الورقة على دعم النُظم الصحية. ويشمل عرض برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شراء الإمدادات الطبية ذات الحاجة الماسّة إليها، وتعزيز الهياكل الأساسية الصحية، وإدارة مخلفات الرعاية الصحية، والاستفادة بسرعة من التكنولوجيات الرقمية، وضمان دفع أجور العاملين في القطاع الصحي.

## لمحة سريعة – الدروس المستفادة

1	كثيراً ما تتطلّب خدمات الشراء تطويراً تكملياً للقرارات.	2	لتعزيز الهياكل الأساسية الصحية نقاط انطلاق متعددة.	3	يتطلّب تعزيز القدرات في إدارة مخلفات الرعاية الصحية دعماً تقنياً قوياً.
4	يمكن أن تُساهم تعبئة القدرات المحلية للاستفادة من التكنولوجيات الرقمية مساهمةً كبيرة.	5	إن ضمان دفع أجور العاملين في القطاع الصحي بطريقة آنية يوسّع نطاق الرعاية مع ما يترتب عنه من أثر إيجابية على الاقتصادات المحلية وفرص الحصول على الخدمات المالية.	6	يؤدي التركز على الخدمات الصحية المحلية إلى الحد من العو لق التي تحول دون حصول المرأة عليها.
7	يُساعد إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في صياغة الاستراتيجيات على ضمان توفّر خدمات خالية من العو لق.	8	يمكن أن يُساعد التعامل مع نُظم السجون في الوصول إلى الفئات المعرضة للخطر في أثناء الأزمات الصحية.	9	يمكن للتعاون في ما يتجاوز الشركاء التقليديين في القطاع الصحي أن يحقق فوائد إضافية.

## الدروس المستفادة

### 1 كثيراً ما تتطلّب خدمات الشراء تطويراً تكملياً للقرارات.

يتمتع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بخبرة واسعة في شراء الأدوية وغيرها من منتجات الرعاية الصحية، ولا سيما من خلال الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، في بلدان كثيرة (مثل أنغولا وكوبا وغينيا الاستوائية وغينيا بيساو وزمبابوي). وتتمثّل إحدى الفوائد الرئيسية لهذا الدعم في حدوث انخفاض كبير في الأسعار<sup>2</sup> بل وخفض تكاليف المعاملات في جميع بنود المشتريات وسلسلة الخدمات الصحية.<sup>3</sup> وتسلط التقييمات الضوء أيضاً على أهمية تقديم الدعم إلى ما هو أبعد من المشتريات، على سبيل المثال لخدمات إدارة المخزون من الأدوية والإمدادات<sup>4</sup> بما في ذلك الإشراف على التوزيع الداخلي للأدوية للقضاء على نفاذ مخزون الأدوية<sup>5</sup> ومعالجة ضعف الهياكل الأساسية (الكهرباء ومرافق التخزين).<sup>6</sup> وثمة موضوع متكرر هو الحاجة إلى تنمية كافية للقدرات لضمان الاستدامة: فحتى في الأزمات، ينبغي للمكاتب القطرية ألا تركز على كفاءة إيصال الأدوية وغيرها من السلع إلى النظراء فحسب، بل أيضاً على دعم إنشاء نُظم مشتريات وطنية قوية تكون مفتوحة وشفافة وتجلب وفورات للبلد.<sup>7</sup>

يقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مجموعة من الدعم للهياكل الأساسية الصحية. ففي الأرجنتين، على سبيل المثال، تُساهم المنظمة في تحسين خدمات الرعاية الصحية في المقاطعات من خلال دعم تحديث النظم الصحية والترابط بين شبكة الرعاية الصحية، وذلك أساساً عن طريق تعيين الخبراء وتقديم المشورة بشأن شراء المعدات واللوازم.<sup>8</sup> وفي الصومال، يُساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشكلٍ غير مباشر من خلال تشجيع النساء على المشاركة في المناقشات المجتمعية بشأن سبل إنفاق مخصصات أموال الهياكل الأساسية، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة عدد المشاريع التي تدعم المدارس والعيادات الصحية.<sup>9</sup> وتُشير تقييمات كثيرة إلى العمل الذي اضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعزيز منظمات المجتمع المدني التي تكمل القطاع الصحي الرسمي من خلال التوعية المجتمعية الحاسمة، ولا سيما للفئات الضعيفة، والاتصالات والمناصرة، وحتى جمع البيانات ورصدها التي يمكن أن تساعد في تتبُّع حالات التفشي ومنعها وعلاجها.

تُشير الدروس المستفادة من العمل المتعلق بمكافحة الفساد وتحسين تقديم الخدمات إلى فوائد محتملة متعددة. ففي تونس، وكجزءٍ من مبادرة "جزر النزاهة"، كشف تقييم لخدمات الرعاية الصحية عن وجود انحرافات. وأوصى التقييم بإنشاء نظام لتنظيم الدخول إلى مستشفى جربة العام، الذي من المتوقع أن يحسِّن استقبال المرضى ويقلِّل من مخاطر الرشوة.<sup>10</sup> وبالمثل، تُشير الجهود التجريبية الرامية إلى تطبيق معايير جديدة للخدمات الجيدة في مستشفى الطوارئ في ياوندي، الكاميرون، لتحسين الاتصال والشفافية<sup>11</sup> أنّ دعم الهياكل الأساسية الصحية يمكن أن يشمل معايير جديدة لتقديم الخدمات لها فوائد صحية فورية، بما في ذلك آليات تكفل التباعد الاجتماعي والتحسينات الطويلة الأجل في تقديم الخدمات. ومجدداً، تتمثل رسالة حاسمة مفادها أنه حتى في الاستجابة لأزمة ما، يجب على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يخطط للاستدامة. وتُبرز التقييمات المتعددة مواطن الضعف في إعداد النظراء الوطنيين لتولي إدارة منج الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا أو تستشهد بوجود تراجع بعد انسحاب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.<sup>12</sup> ويتَّسم التدريب المكثف والمشاركة الوثيقة مع الشركاء الوطنيين في جميع المراحل بأهمية كبيرة للمساعدة في الوصل بين الاستجابة للأزمة والتنمية الطويلة الأجل.

تُعدّ إدارة نفايات الرعاية الصحية أحد مجالات التدخل التي تتَّسم بطابع تقني شديد التخصص، وتُشير تقييمات الدعم لأنظمة إدارة نفايات الرعاية الصحية إلى وجود تحديات في المشتريات، مثل صياغة المواصفات التقنية والإنتاج، نظراً لأنه حتى مع تطوير نموذج أولي محلي، لا تمتلك جميع البلدان صناعات تتمتع بقدرات فنية لكي تُنتج طبقاً للمواصفات.<sup>13</sup> فعلى سبيل المثال، في عام 2014، كان المصنِّعون المحليون يفتقرون إلى القدرة على إنتاج أجهزة التعقيم التي سبق تصميمها. وأدّى ذلك إلى تحديد شريك صناعي في جنوب أفريقيا كان قادراً على إنتاج الآلات. ثم قدّم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أجهزة التعقيم إلى البلدان الثلاثة المتضررة من مرض فيروس إيبولا.<sup>14</sup> وثمة أهمية حاسمة للخبراء التقنيين العاملين في الميدان في ما يتصل بضمنان التركيب السليم للنفايات وإدارتها وتدريب جميع أصحاب المصلحة في سلسلة إدارة النفايات (أي ليس الأطباء والمرضى فحسب، بل أيضاً عمال النظافة وغيرهم من العاملين في المستشفيات). وقد تُوفِّر المشاريع الإقليمية مزايا: فوفورات الحجم في شراء أجهزة التعقيم وغيرها من المعدات تُساهم في خفض تكاليف الوحدات، بينما قد تُساعد مشاركة المواد التدريبية والدروس المستفادة على حل الصعوبات.<sup>15</sup>

عند اعتماد التكنولوجيات الرقمية، من الضروري أن نضع في اعتبارنا أنه ليس لدى الجميع فرص متساوية للوصول إلى التكنولوجيا. وقد قدّم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم لإدماج التكنولوجيات الجديدة في النظم الصحية في طائفة واسعة من السياقات. وقد طُرح في زيمبابوي نظام إلكتروني لإدارة المرضى من أجل جمع معلومات عن تصورات المرضى المصابين بفيروس العوز المناعي البشري (المرضى الذين يتلقون علاجاً مضاداً لفيروسات النسخ العكسي).<sup>16</sup> وقد جُزّز مستشفى في تونس بوسائل تكنولوجيا المعلومات لتحسين إدارة نظام المواعيد وملفات الوسائط الرقمية.<sup>17</sup> وتستخدم غينيا-بيساو أجهزة لوحية محمولة لإجراء رصد آني للمراكز الصحية المحلية للمساعدة في رسم خرائط لحالات تفشي الملاريا وتعقبها والوقاية منها وعلاجها وتنسيق الاستجابات السريعة فضلاً عن تحسين جمع البيانات الوطنية عموماً.<sup>18</sup> وقد مكّن الدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من وضع أو تنفيذ حلول محلية باستخدام تكنولوجيات جديدة. ففي بنغلادش، على سبيل المثال، قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم لتنفيذ حل للتطبيب عن بُعد وضعه فريق في جامعة دكا. ويقدم الآن ثلاثون مركزاً من "المراكز الاتحادية الرقمية" استشارات طبية من خلال الحاسوب أو الهاتف الذكي (نموذج جدير بالاهتمام للاستشارات الأولية في حالة الاشتباه في الإصابة بمرض «كوفيد-19»، بدلاً من أن ينتقل المريض إلى عيادة صحية وينتظر دوره فيها).<sup>19</sup> وفي الهند، دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إنشاء شبكة إلكترونية للمعلومات المتعلقة باللقاحات، على غرار النظام الحالي لإدارة مخزون اللقاحات وسلسلة الإمداد. تعمل الشبكة الإلكترونية للمعلومات المتعلقة باللقاحات على رقمنة مخزونات اللقاحات بأكملها وتتبع حركتها إلى جميع نقاط سلسلة التبريد في البلاد، جنباً إلى جنب مع درجة حرارة التخزين الخاصة بها. وأسفر هذا التدخل الأخير عن انخفاض نفاد مخزون اللقاحات من 10 في المائة إلى 1 في المائة وإلى تحقيق وفورات كبيرة عن طريق تخفيض عدد اللقاحات "غير الصالحة" تخفيضاً كبيراً. وبالإضافة إلى ذلك، كان للمشروع آثار جانبية إيجابية من حيث تحسين حفظ السجلات، وتعزيز وجود نظام يتسم بالشفافية ويخضع للمساءلة في الوقت الحقيقي، وتشجيع استخدام نظام المعلومات الإدارية في صنع القرار، ومساعدة النساء المسنات على تعلم تكنولوجيا المعلومات من خلال الهواتف الذكية، من بين أمور أخرى.<sup>20</sup> ومع ذلك، وفي حالات أخرى، أدى مدى إتاحة التكنولوجيا والبنية التحتية و/أو مستويات الإلمام بالقراءة والكتابة إلى زيادة صعوبة الوصول إلى النساء والفئات الضعيفة، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة، بحلول رقمية.<sup>21</sup> وأخيراً، يلزم إدخال التكنولوجيات الرقمية بما يتماشى مع القدرات القطرية. فمن ناحية، كان من الدروس المثيرة للاهتمام الاستفادة من الأرجنتين أنّ الاستخدام الكامل لمعدات الفحص الصحي الجديدة كان مقيداً بسبب الافتقار إلى السجلات الطبية الرقمية، والتي كان من الممكن إدماجها.<sup>22</sup> ومن ناحية أخرى، في أفغانستان، أدى الضغط على وضع بطاقات هوية بيومترية للحد من التزوير الانتخابي إلى تأخير الانتخابات، وهو أمر مخالف للتوقعات في الوقت الذي لم تكن فيه حتى البلدان المتقدمة للغاية تعتمد هذه التكنولوجيات بعد.<sup>23</sup>

اكتسب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خبرةً كبيرةً في مدفوعات قطاع الخدمات العامة الطارئة للعاملين في مجال الرعاية الصحية في غرب أفريقيا في أثناء الاستجابة لأزمة مرض فيروس إيبولا. ونجح البرنامج في استبقاء العاملين الصحيين في أثناء الوباء عن طريق ضمان سداد المدفوعات في الوقت المناسب ومنح حوافز مخاطر لنحو 50,000 من العاملين في المجتمعات المحلية والرعاية الصحية على الخطوط الأمامية. وأثبت النظام المنسق للاحتفاظ بالعاملين الصحيين في زيمبابوي أنّ بدلات استبقاء الموظفين في العمل تقلل الشواغر وتسمح بتوسيع نطاق الرعاية.<sup>24</sup> كما أن نظام الدفع الرقمي المستخدم كان له منافع غير مقصودة تمثلت في إدخال العاملين الصحيين في النظام المصرفي الرسمي.

فقد اشترط عليهم لتلقي المدفوعات فتح حسابات مصرفية،<sup>25</sup> مما يُشير إلى الإمكانيات الكبيرة للتنسيق مع البرامج القائمة بشأن التمويل الشامل والخدمات النقدية المتنقلة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن ضمان سداد المدفوعات إلى العاملين الصحيين المحليين يمكن أن يُساعد على تعزيز الاقتصاد المحلي، كما يتضح من دعم مرتبات الشرطة وقوة الدرك في جمهورية أفريقيا الوسطى.<sup>26</sup>

6

يؤدي التركيز على الخدمات الصحية المحلية إلى الحد من الحواجز التي تحول دون حصول المرأة عليها.

تتعرض النساء لضرب شديد على نحوٍ خاص عند وقوع أزمات صحية. فأزمة مرض فيروس إيبولا، على سبيل المثال، أثرت على النساء على وجه الخصوص، ذلك لأنهن يؤديان دور العاملين الصحيين ومقدمي الرعاية وربات الأسر المعيشية.<sup>27</sup> وفي الأزمات الصحية، كثيراً ما تضطّلع المرأة بأدوار غير مدفوعة الأجر في مجال الرعاية على حساب حياتها المهنية ورفاهها الشخصي، مع ما يترتب عن ذلك من آثار على الأسرة والاقتصادات المحلية.<sup>28</sup> وتوجد حواجز كثيرة تحول دون تحقيق المساواة بين الجنسين في قطاع الصحة، بما في ذلك النقص في عدد الموظفين، ومحدودية خيارات النقل، وحاجة المرأة إلى السفر بمرافقة الذكور في سياقات معينة، ومحدودية سلطة صنع القرار، بما في ذلك القرارات المتعلقة بصحتها.<sup>29</sup> وقد عمل تعزيز العيادات الصحية المحلية،<sup>30</sup> وتشجيع مشاركة العاملات الصحيات والمتطوعات،<sup>31</sup> وضمن استخدام استراتيجيات الاتصالات للغة شاملة (بما في ذلك الاعتراف بمغاييري الهوية الجنسانية) ومعالجة القوالب النمطية والوصم والأنماط الاجتماعية والثقافية<sup>32</sup>، على مساعدة النساء في الحصول على الخدمات الصحية في مالي والجمهورية الدومينيكية وأفغانستان وكوبا.

7

يُساعد إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في صياغة الاستراتيجية لتيجيات على ضمان تقديم خدمات خالية من العوائق.

في الماضي، لم تُبذل سوى جهود ضئيلة لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في أنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المتصلة بالصحة، بما في ذلك الأعمال المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والمشاريع التي يمولها الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا. وكثيراً ما تكون المبادرات الإنمائية في مرافق الرعاية الصحية غير متوائمة مع ضرورة إنشاء مرافق وخدمات خالية من العوائق. ولم تشمل معظم الجهود المبذولة لمكافحة فيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والسل والملاريا على نحو فعال الأفراد ذوي الإعاقة كجزءٍ من المستفيدين الرئيسيين منها. وغالباً ما تُنتج مواد عن طرق الحد من خطر الإصابة بهذه الأمراض في صيغ يتعذر الاستفادة منها.<sup>33</sup> وهناك بعض الأمثلة الإيجابية: في رواندا، دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اتحاد رواندا للصم لتدريب مترجمي لغة الإشارة في مرافق الصحية لمساعدة المرضى الصم على الحصول على الخدمات الصحية.<sup>34</sup> وينبغي أن يكون دعم الاستجابة لجائحة «كوفيد-19» شاملاً لمسائل الإعاقة. وتتطلب صياغة استراتيجيات فعّالة شاملة لمسائل الإعاقة إجراء مشاورات مع الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم التمثيلية وإشراكهم في صياغة الاستجابات ذات الصلة.<sup>35</sup>

8

يمكن أن يُساعد التعامل مع نُظُم السجون في الوصول إلى الفئات المعرضة للخطر في أثناء الأزمات الصحية.

في سيراليون، تأثرت خدمات دائرة السجون بشدة بأزمة مرض فيروس إيبولا. وبمساعدة منظمة مراقبة السجون، وهي منظمة غير حكومية، ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في منع تفشي مرض فيروس إيبولا في السجون.<sup>36</sup> ولم يشهد السجن المركزي في فريتاون حالة واحدة من



حالات فيروس مرض فيروس إيبولا، ويرجع ذلك جزئياً إلى تدابير الاحتواء والتصحاح التي يدعمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التي نُفذت هناك.<sup>37</sup> وفي أرمينيا، أنشئ نظام للوقاية من فيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في السجون ووحدات الشرطة، بمشاركة الجيش والجماعات المعرضة للخطر في أنشطة الوقاية.<sup>38</sup> وتتاح للمكاتب القطرية التي لديها مشاريع جارية تعمل مع نُظُم السجون - سواءً في مجال الحوكمة أو فيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) أو حافظات المشاريع الأخرى - فرصة الارتباط بدعم القطاع الصحي لإعداد الفئات الضعيفة وحمايتها.

9

يمكن للتعاون في ما يتجاوز الشركاء التقليديين في القطاع الصحي أن يحقق فوائد إضافية.

تُبرز استجابة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لجائحة «كوفيد-19» أهمية العمل معاً من أجل ضمان فاعلية الاستجابة، "مستفيدةً من شراكتها الطويلة الأمد مع منظمة الصحة العالمية، والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)" وبالشراكة مع "المؤسسات المالية الوطنية والإقليمية والعالمية والقطاع الخاص..." وبالطبع الحكومات الوطنية.<sup>39</sup> وتُشير التقييمات إلى أهمية الشراكات في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، على سبيل المثال مع الجهات الشريكة للأمم المتحدة مثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان في زيمبابوي<sup>40</sup> أو مع منظمات المجتمع المدني لتوعية المجتمعات المحلية.<sup>41</sup> وتُسلط التقييمات الضوء أيضاً على الشراكات الناجحة مع المنظمات الأخرى غير المرتبطة تقليدياً بالعمل في قطاع الصحة. فعلى سبيل المثال، نجح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إقامة شراكة مع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية بشأن مشروع مدفوعات العاملين في مجال التصدي لمرض فيروس إيبولا. وفي ليبيريا وغينيا وسيراليون، جرى الجمع بين مهارات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجال إدارة البرامج والخبرة التقنية لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية والتمويل الذي يوفره البنك الدولي لتوفير حل ناجح ومبتكر للدفع، في المواقف التي يتعرض فيها الأمن الشخصي والائتماني للخطر. ومن المسلم به على نطاق واسع أنَّ المشروع ساعد على الحفاظ على الخدمات المقدمة من العاملين الصحيين في مجال التصدي لمرض فيروس إيبولا في وقتٍ كان من الممكن أن يمثل فيه انقطاعهم كارثة محققة. والواقع أنَّ المشروع كان ناجحاً لدرجة أنَّ ليبيريا وسيراليون انضمتا إلى "تحالف أفضل من النقد"، الذي يعملان فيه بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية على رقمنة مدفوعات المرتبات الحكومية على نطاقٍ أوسع.<sup>42</sup> وفي تنفيذ تكنولوجيات إدارة نفايات الرعاية الصحية، كان على وزارتي الصحة والبيئة أن تعمل معاً، واستخدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي صلاحياته في عقد الاجتماعات لتيسير هذه التفاعلات في غانا ومدغشقر وتزانيا وزامبيا.<sup>43</sup>

## المراجع

<sup>1</sup> عرض استجابة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لجائحة «كوفيد-19»

<sup>2</sup> تقييم الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبرنامج العالمي والإقليمي (2017)

<sup>3</sup> تقييم نتائج التنمية في الأرجنتين (2008)

<sup>4</sup> التقييم المستقل للبرنامج القطري في غينيا - بساو (2019)

<sup>5</sup> تقييم نتائج التنمية في زيمبابوي (2015)

<sup>6</sup> التقييم المستقل للبرنامج القطري في مالي (2018)

<sup>7</sup> التقييم المستقل للبرنامج القطري في أذربيجان (2019)

<sup>8</sup> التقييم المستقل للبرنامج القطري في الأرجنتين (2020 - سيصدر قريباً)

<sup>9</sup> التقييم المستقل للبرنامج القطري في الصومال (2019)

<sup>10</sup> التقييم المستقل للبرنامج القطري في تونس (2018)

<sup>11</sup> تقييم نتائج التنمية في الكاميرون (2016)

<sup>12</sup> تقييم نتائج التنمية في بنين (2008)

- <sup>13</sup> تقييم منتصف المدة للحد من اطلاق الملوثات العضوية الثابتة غير المقصودة من مشروع القطاع الصحي في أفريقيا (ادارة النفايات الطبية) (2016)
- <sup>14</sup> المشروع العالمي لعرض وتعزيز أفضل التقنيات والممارسات للحد من نفايات الرعاية الصحية لتجنب اطلاق الديوكسينات والزيق في البيئة، تقييم المحطة (2015)
- <sup>15</sup> تقييم منتصف المدة للحد من اطلاق الملوثات العضوية الثابتة غير المقصودة من مشروع القطاع الصحي في أفريقيا (ادارة النفايات الطبية) (2016)
- <sup>16</sup> تقييم نتائج التنمية في زيمبابوي (2015)
- <sup>17</sup> التقييم المستقل للبرنامج القطري في تونس (2018)
- <sup>18</sup> التقييم المستقل للبرنامج القطري في غينيا - بساو (2019)
- <sup>19</sup> التقييم النهائي لبرنامج الوصول إلى المعلومات الثاني، بنغلادش (2019)
- <sup>20</sup> تقييم نتائج خطة عمل البرامج القطرية المشتركة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2013-2017، البند (2016)
- <sup>21</sup> برنامج تقييم منتصف المدة لتشكيل التحولات المالية الشاملة (SHIFT) في رابطة أمم جنوب شرق آسيا (2018)
- <sup>22</sup> الأرجنتين (2020 - سيصدر قريباً)
- <sup>23</sup> تقييم نتائج التنمية في أفغانستان (2013)
- <sup>24</sup> تقييم نتائج التنمية في زيمبابوي (2015)
- <sup>25</sup> تقييم الخطة الاستراتيجية والبرنامج العالمي والإقليمي (2017)
- <sup>26</sup> التقييم النهائي للإطار الرنامجي 2014-2015، جمهورية أفريقيا الوسطى (2017)
- <sup>27</sup> استعراض/تقييم البرنامج الإقليمي للمكتب الإقليمي لأفريقيا (2016)
- <sup>28</sup> تقييم نتائج التنمية في بربادوس ومنظمة دول شرق الكاريبي 2009
- <sup>29</sup> التقييم المستقل للبرنامج القطري في أفغانستان (2020 - سيصدر قريباً)
- <sup>30</sup> التقييم المستقل للبرنامج القطري في مالي (2018)، التقييم المستقل للبرنامج القطري في الجمهورية الدومينيكية (2015)
- <sup>31</sup> التقييم المستقل للبرنامج القطري في أفغانستان (2020 - سيصدر قريباً)
- <sup>32</sup> التقييم المستقل للبرنامج القطري في الجمهورية الدومينيكية (2015)، التقييم المستقل للبرنامج القطري في كوبا (2018) وتقييم التنمية الشاملة لمسائل الإعاقة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2016)
- <sup>33</sup> تقييم التنمية الشاملة لمسائل الإعاقة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2016)
- <sup>34</sup> التقييم المستقل للبرنامج القطري في رواندا (2017)
- <sup>35</sup> تقييم التنمية الشاملة لمسائل الإعاقة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2016)
- <sup>36</sup> التقييم المستقل للبرنامج القطري في سيراليون (2018)
- <sup>37</sup> تحسين تقييم برنامج سيادة القانون واتاحة سُبل العدالة، سيراليون (2016)
- <sup>38</sup> تقييم نتائج التنمية في أرمينيا (2014)
- <sup>39</sup> عرض استجابة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لجائحة «كوفيد-19»
- <sup>40</sup> على سبيل المثال، تقييم نتائج التنمية في زيمبابوي (2015)، التقييم المستقل للبرنامج القطري في كوبا (2018)
- <sup>41</sup> التقييم المستقل للبرنامج القطري في مالي (2018)، التقييم المستقل للبرنامج القطري في غينيا-بساو (2019)، التقييم المستقل للبرنامج القطري في كوبا (2018)
- <sup>42</sup> تقييم الخطة الاستراتيجية والبرنامج العالمي والإقليمي (2017)
- <sup>43</sup> الحد من الملوثات العضوية الثابتة غير المقصودة الصادرة من القطاع الصحي في أفريقيا (2018)

## نبذة عن مكتب التقييم المستقل

يُقدّم مكتب التقييم المستقل، من خلال توليد أدلة موضوعية، الدعم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتحقيق قدر أكبر من المساءلة وتسهيل تحسين الدروس المستفادة من التجارب. يعمل مكتب التقييم المستقل على تعزيز الفاعلية الإنمائية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال تقييماته البرنامجية والمواضيعية ويساهم في الشفافية التنظيمية.

## حول سلسلة التأمّلات

تبحث سلسلة التأمّلات الصادرة عن مكتب التقييم المستقل في التقييمات السابقة وتستخلص الدروس المستفادة من عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جميع برامجهم. وتعمل على تعبئة المعرفة التقييمية لتوفير رؤى قيّمة لتحسين عملية صنع القرار وتحسين النتائج الإنمائية. وتسلسل هذه الطبعة الضوء على الدروس المستفادة من تقييمات عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في حالات الأزمات.